حاشيه ملا جلال در منطق

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم ولا تعسر

تهذيب المنطق والكلام وتوشيحه بذكر المفضل

المنعام وترشيحه بالصلوة والسلام

على صفوة الانام واله وصحبه الغر الكرام

وبعد فهذه عجالة نافعة وعلالة رائعة

تروي غليل الطالبي صناعة الميزان و

تشفي عليل الشائقين الى مساق البرهان

ن لم التفت الى ما اشتهر فالحق احق

بالاتباع ولم احتد على ما ذكر فلسلك

النظر التابع بل محضت نصح النصيح

ومخضت عن زبد الحق الصريح واتيت

بتحقيقات خلا عنها الزبر المتداولة

واشرت الى تدقيقات لم يحوها

الصحف المستطيلة مع اني املئتها

بالاستعجال على طريق الارتجال

فانه لا يعتبر فيه كمال التحصيل بل التحصيل بالاضافة الى ما فوقه
من الاجناس فخص باسم الاضافي قوله لصدقهما على الافراد
فانه مقول على زيد وعمرو وبكر في جواب ما هو وهم متفقة
الحقيقة فانه تمام حقيقتها ولا تمايز بينها الا بالاعراض المشخصة
فيكون نوعا حقيقيا ويصدق عليه حد الاضافي كالفرس مثلا الجنس في جواب
ما هو فيكون نوعا اضافيا قوله وتصادقهما في الحيوان
فانه نوع اضافي اذ يصدق عليه وعلى الشجر مثلا الجنس وهو
الجسم النامي في جواب ما هو وليس نوعا حقيقيا اذ افراده
مختلفة الحقائق قوله والنقطة فانها نوع حقيقي وليس نوعا
اضافيا اما الاول فلاتفاق افرادها في الحقيقة واما الثاني
فلانها لا تدخل تحت مقولة من المقولات الا ان دخل تحت
العرض الكلي والعرض ليس جنسا لما تحته او لانه بسيط كلا
الوجهين ضعيف اما الاول فلانه لا دليل على انه لا جنس له
بل على انه لا جنس له عقليا وربما كان الجنس موجودا خارجا
[illegible] الاجناس العالية فقطعا [illegible]

واما الثاني فلان البساطة العقلية ثم والخارجية لا يحكى
والمص تبع في ذلك المتاخرين واما القدماء حتى الشيخ في
الشفاء فقد ذهبوا الى ان الاضافي اعم مطلقا من
الحقيقي وهذا انما يتم لو ثبت ان لكل نوع حقيقي جنسا ولم
يثبت لجواز ان يكون بسيطا لا جنس له قوله ثم الاجناس
قد تترتب متصاعدة في العموم منتهية الى العالي الذي
لا جنس فوقه قوله ويسمى جنس الاجناس لان جنسية
الشيء باعتبار العموم بعد ان يكون مقولا في جواب ما هو
فما يكون اعم من الكل يكون جنس الاجناس قوله والانواع
متنازلة في الخصوص منتهية الى السافل ويسمى نوع
الانواع لان نوعيتها الاضافية التي لا تجري الترتيب
فيها الا باعتبار الخصوص فاخص الكل نوع الانواع
وما بينهما متوسطات قوله الثالث الفصل وهو المقول
على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته ليطلب باي شيء
ما يميز الشيء عن غيره بشرط ان لا يكون تمام ماهيته المختصة